# نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

( يتبوأون به وإن بعد المدى ... من جاهك الأعلى أعز جوار ) .

( فارفع لواء الفخر غير مدافع ... واسحب ذيول العسكر الجرار ) .

( واهنأ بأعياد الفتوح مخولا ... ما شئت من نصر ومن أنصار ) .

( وإليكها من روض فكري نفحة ... شف الثناء بها على الأزهار ) .

( في فصل منطقها ورائق رسمها ... مستمتع الأسماع والأبصار ) .

( وتميل من أصغى لها فكأنني ... عاطيته منها كؤوس عقار ) .

وأنشد السلطان في ليلة ميلاد رسول ا عقب ما فرغ من البنية الشهيرة ببابه C تعالى .

( تأمل أطلال الهوى فتألما ... وسيما الجوى والسقم منها تعلما ) .

( أخو زفرة هاجت له نار ذكرة ... فأنجد في شعب الغرام وأتهما ) .

وسرد لسان الدين هذه القصيدة بطولها وهي تقارب التسعين بيتا ثم قال ما نصه وأنشد السلطان في وجهة للصيد أعملها وأطلق أعنة الجياد في ميادين ذلك الطراد وأرسلها قوله .

( حياك يا دار الهوى من دار ... نوء السماك بديمة مدرار ) .

( وأعاد وجه رباك طلقا مشرقا ... متضاحكا بمباسم النوار ) .

( أمذكري دار الصبابة والهوى ... حيث الشباب يرف غصن نضار ) .

( عاطيتني عنها الحديث كأنما ... عاطيتني عنها كؤوس عقار ) .

( إيه وإن أذكيت نار صبابتي ... وقدحت زند الشوق بالتذكار ) .

( يا زاجر الأظعان وهي مشوقة ... أشبهتها في زفرة وأوار ) .

( حنت إلى نجد وليست دارها ... وصبت إلى هنديه والغار ) .

( شاقت به برق الحمى واعتادها ... طيف الكرى بمزارها المزوار )